

وكذلك في اليمن والسنين وما عجا وممناه العجب من الولادة وروي  
عنا كانت حينئذ تسع ربيع سنه وراهم مائة سنة  
رجد انه وبركاته عليكم **بسم الله الرحمن الرحيم** اي اهل بيت  
ابراهيم وهو مشهور بنيل مضمون الاختصاص او من دي  
**حميد** اي محمود **حميد** من المجد وهو العلو والشرف  
هذا جواب لما علي ان يكون المصداق في موضع الماهي او علي تقدير  
ظل او اخذ بجا ولنا او يكون بجا ولنا مستانغا والجواب محذوف  
ومعني جداله كلامه مع الملايكة في رفع العذاب عن قوم لوط  
وقد تلو في اللغات **حليم** وفي رواية اواره **وما جات رسلنا لوطا**  
**سبي بهم** ارسلهم الملايكة ومعني سبي اصحابه سوءه وجرها لمن  
انه من بني ادم وكان عليهم من قومه **يوه عصب** اي شديد رجاء  
**قومه يبرعون اليه** اي يسارعون وكانت امرأة لوط قد اخبرتهم  
بثروتها الا ضياف عندهم فاسرعوا ليعملوا بهم عمل الخبيث **ومن قيل**  
**كانوا يعملون السبا** اي كانت عادتهم ان يتاجروا في الرهال  
**قال يا قوم هو لابناتي المعني** نفس وجوهن وانما قال ذلك ليعيضاها  
ببناته وقيل ان اسم بنته الواحدة ريثا والاخرى غوثا وان  
اسم امراته الهالكة والهة واسم امرأة نوح والهة **قالوا قد علمت**  
**مالنا في سباتك من حق** اي مالنا فيهم ارب وانك لتعلم ما نريد  
يعنون نجاح الذكور **قال لوان لي كتم قوه** جواب لو محذوف تقديره  
لو كان لي قدرة علي دفعكم لفضلت ويحتمل ان تكون لولديتي **او اويل**  
**الي ركن شديد** معني اوي الجاه والمراد بالركن الشديد ما ينجي  
الميه من عشيبة وانما رجعوا منه من قومه وقال رسول الله  
صلي الله عليه وسلم رحم الله اخي لوط لئلا يكون يا وي الي ركن  
شديد يعني الي الله والملايكة **قالوا يا لوط انما رسل ربك** القهبر  
في قالوا للملايكة والتمير في ان يصلوا المتورم لوط وذلك ان الله

طس علي اميهم حينئذ **فاسر با هلك** اي اخرج بهم بالليل فان  
العذاب يقول باهل هذه المدائن وقوي فاسر بوصول الالين وظهرها  
وهما الفتان يقال سري واسري **يقطع من السيل** اي قطعة منه  
**ولا يلبثت منكم احد** منواعن الالتفات لئلا تنظر اكباهم ماجري  
علي قريتهم وقيل يلبثت معناه يلتقي **الامر انك** قري بالنسب  
والرفع فالنسب استثناء من قوله فاسر با هلك فيقتضي هذا  
انه لم يخرجها مع اهله والرفع بدل من لا يلبثت منكم احد  
وروي علي هذا انه اخرجها معه وانما التفتت وقالت يا قوما  
فاصاحبنا جرح فقتلها **ان موعدهم الصبح** اي وقت عذابهم الصبح  
**اليس الصبح بتقريب** ذكرانه لما قال ان موعدهم الصبح قال لهم  
لوط هلا عذبو الا ان قفا لواله اليس الصبح بتقريب **جعلنا عملها**  
**ساقطها** الضمير للمدائن روي ان جبريل ادخل جباها تحت مدائن  
قوم لوط واقتلها فزعمها حتى سمع اهل السما صراخ التسبحة  
ونباح الكلاب ثم ارسلها مقلوبة **واطرفنا عملها حجارة** اي علي  
المدائن والمراد اهلهما روي انه من كان منهم خا رج المدائن اهداه  
حجارة من السما وامان كان في المدائن فسلطت لما قلبت **من سجيل**  
قيل معناه من ما وطني وانما كان من الاجرام المطبوخ وقيل من سجله  
اذا ارسله وقيل هو لفظ اعجمي **متصرد** اي مضموم بعينه فوق  
بعض **سوسة** **تندريك** معناه معلمة بعلا من روي انه كان  
فيها بياض وجهرة وقيل كان في كل حجر اسم صاحبه **وما هي من**  
**الظالمين** **ببعيد** الضمير لجماعة والمراد بالظالمين كفار قريش فمذا  
تمديد لهم اي ليس الرمي بالحجارة ببعيد منهم لاجل كذبهم وقيل  
الضمير للمدائن فالمراد ليست ببعيد منهم فلا يمتدحون بها كقولهم  
ولقد اتوه علي القرية التي اجرت مطر السور وقيل الظالمين علي اليوم  
اي اراكم بخير يعني رخص الاسعار وكثرة الارزاق **عذاب يوم حميد**